

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

برمجة السدود الصغيرة بإقليم تنغير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لقد سبق وأن وجهت لكم سؤالاً كتابيا حول استئجار ساكنة إقليم تنغير، خيرا وتفاؤلا، بالبرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي للفترة الممتدة من 2020 إلى 2027، الذي تم إعداده بتعليمات ملكية سامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، في إطار سياسة مائية استباقية واستشرافية، قائمة على التخطيط والبرامج الطموحة وخلق ظروف ملائمة للتدبير المستدام للموارد المائية، تمكن بلادنا من التوفر على رصيد مهم من المنشآت والتجهيزات المائية. ويتضمن هذا البرنامج، عشرة (10) سدود صغيرة ومتوسطة تم تخصيصها لإقليم تنغير، الذي يعاني من أزمة جفاف حادة وغير مسبوق، ونضوب جل العيون واستنزاف وإجهاد الفرشة المائية، مما كانت له انعكاسات سلبية كبيرة على جميع المزارعات والأنشطة الفلاحية التي تعتبر المصدر الوحيد لغالبية الساكنة بهذا الإقليم، خاصة أشجار النخيل التي تعرضت للتلف والتدهور، بالرغم من صمودها لعدة سنوات طويلة، ودفعت بالعديد من الأسر إلى الهجرة داخل المدن وإلى مناطق أخرى.

ومن أهم هذه السدود المبرمجة، سد واكليم الذي تراهن عليه الساكنة بشكل كبير في ظل الأزمة الحادة التي تعيشها هذه الساكنة سواء فيما يتعلق بالماء الصالح للشرب أو بالمياه المخصصة للفلاحة أو الحماية من الفيضانات. علما أن هذا السد سيلعب دورا كبيرا بالنسبة لواحة تاركيت.

السيد الوزير المحترم ، لقد اطمئن المواطنون والمواطنات بالتزامكم بتنفيذ هذه المشاريع المبرمجة، والذي عبرتم عنه من خلال جوابكم على السؤال المشار اليه، وأن الوزارة تعمل بجدية على تنفيذ السدود الصغيرة والمتوسطة وفق البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027.

لكن ما نسجله السيد الوزير المحترم، أنه بالرغم من مرور ما يزيد عن أربع (4) سنوات على دخول البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي حيز التنفيذ، وقرب إشراف البرنامج على نهاية المدة المحددة لانجازه، فإن تقدم الاشغال بالسدود المبرمجة بإقليم تنغير لا يزال بطيئا، خاصة سد واكليم الذي لم تظهر إلى حدود اليوم أية مؤشرات أو معطيات على بدء الأشغال به، علما أن هذه المنشأة المائية هي الوحيدة التي تخلق الأمل للسكان المحلية في توفير جميع حاجاتها اليومية من المياه، سواء مياه الشرب أو مياه السقي.

لذلك نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها للتعجيل باستكمال تنفيذ هذا البرنامج على صعيد إقليم تنغير؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عدي شجري